الخافقة قريش واجتمعت على قتله وبيتوه فخرج عليهم من بينه
فقام على رؤسهم وقد ضرب الله على ابصارهم وذر التراب
على رؤسهم وخلص منهم وحماه عن رؤيتهم له فى الغار
بما هيأ الله له من الايات ومن العنكبوت الذى نسج عليه
حتى قال امية بن خلف حين قالوا ندخل الغار ما اراكم به
وعليه من نسج العنكبوت ما اراه قبل ان يولد محمد ووقفة
حمامتان على فم الغار فقالت قريش لو كان فيه احد لما كانت
هناك الحمام وقصة مع راقة بن مالك بن جعشم حين الهجرة
وقد جعلت قريش فيه وفى ابى بكر الصديق الجعايل فانذر
به فركب فرسه واتبعه حتى اذا قرب منه دعا عليه النبى
صلى الله تعالى عليه وسلم فساخت قوايم فرسه فخرجها
واستقسم بالازلام فخرج له ما يكره ثم ركب ودنا حتى
سمع قراءة النبى صلى الله تعالى عليه وسلم وهو لا يلتفت
وابو بكر يلتفت فقال للنبى صلى الله تعالى عليه وسلم ايتنا
فقال لا تحزن معنا فساخت ثانيه الى ركبتيها فخرجها

فنهضت

فنهضت ولقوايمها مثل الدخان فناداهم بالامان فكتب له
النبى صلى الله تعالى عليه وسلم اما ناكتبه بن فهيرة وقيل
ابو بكر واخبرهم بالاخبار وامره النبى صلى الله تعالى عليه
وسلم ان لا يترك احدا يلحق بهم فانصرف يقول للناس كفيتم
ما ههنا وقيل بل قال لهما اركما دعوتما على فارعوا لى فنجا
ووقع فى نفسه ظهور النبى صلى الله تعالى عليه وسلم وفى
خبر اخر ان راعيا عرف خبرهما فخرج يشتد بعلم قريشا فلما
ورد مكة ضرب الله على قلبه فما يدرى ما يصنع او ينسى
ما خرج له حتى رجع الى موضعه وجائه فيما ذكر ابن اسحق
وغيره ابو جهل بصخرة وهو ساجد وقريش ينظرون
ليطرحها عليه فلزقت بيده ويبست يداه الى عنقه واقبل
يرجع القهقرى الى خلفه ثم سأله ان يدعو له ففعل
فانطلقت يداه وكان قد تواعد مع قريش بذلك وحلف
لئن راه ليدمغنه فسألوه عن شأنه فذكر انه عرض له
دونه فحل ما رايت مثله قط هم بى ان ياكلنى فقال النبى

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)